خديجة بنت خويلد رضي الله عنها توفيت بعد البعثة بعشر سنين وهي بنت خمسة
و ستين سنة ودفنت بالحجون مقبرة بمعلاة مكة ونزل في حفرتها النبي صلى الله عليه وسلم
وتزوجها صلى الله عليه وسلم بعد زوجين وعمرها اربعون سنة وهي اول من امن لم يتزوج
عليها حتى ماتت وساير اولاده منها زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة و القاسم والطاهر
وهو الطيب وعبد الله سوى ابراهيم فانه من مارية القبطية كما مر عايشة ام المومنين
رضي الله عنها تزوجها صلى الله عليه وسلم بمكة في شوال قبل الهجرة بسنتين او ثلاث وهي
بنت ست سنين ودخل بها وهي بنت تسع سنين وذلك بالمدينة بعد الهجرة ولم يتزوج
بكرا غيرها وكانت تصوم الدهر توفيت ليلة الثلاثا لسبع عشرة مضين من رمضان سنة
ثمان وخمسين وهي بنت ست وستين وقال عروة سنة خمس وخمسين ودفنت بالبقيع
مع امهات المومنين وصلى عليها ابو هريرة وهو خليفة مروان بالمدينة سودة بنت
زمعة تزوجها صلى الله عليه وسلم قبل عايشة بمكة بعد موت خديجة واصدقها
اربعماية درهم وتوفيت كما قال الحافظ السخاوي في القول البديع اخر خلافة عمر ولم يذكر
تاريخ وفاتها وقال اصدقها باربعماية دينار فلعله سبق قلم لان هذا المهر كان من
عند النجاشي لام حبيبة نايبا فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الحافظ
العسقلاني في التقريب سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس العامرية القرشية ام المومنين
تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد خديجة بمكة وماتت سنة خمسين و خمسين على الصحيح
ميمونة بنت الحارث الهلالية زوج النبي صلى الله عليه وسلم قيل اسمها برة فسماها
النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وتزوجها بسرف سنة سبع وماتت بسرف ودفنت بها
سنة احدى وخمسين على الصحيح وهي خالة ابن عباس و خالد بن الوليد و عبد الله بن عباس والله اعلم
حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه هاجرت وكانت تحت خنيس بن حذافة السهمي فمات
عنها بعد الهجرة وقيل استشهد باحد فتزوجها صلى الله عليه وسلم وروى عمار بن ياسر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يطلق حفصة فجاء جبريل عليه السلام فقال لا تطلقها فانها
صوامة قوامة وانها زوجتك في الجنة قال الواقدي توفيت في شعبان سنة خمس واربعين
في خلافة معاوية وهي بنت ستين سنة وقيل في خلافة عثمان رضي الله عنه ام سلمة
هند بنت ابي امية المخزومية كانت تحت ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد المخزومي فهاجر بها
الهجرتين جميعا ومات سنة اربع من الهجرة فتزوجها صلى الله عليه وسلم وتوفيت سنة
تسع وخمسين ودفنت مع صواحبها بالبقيع وعمرها اربع وثمانون سنة ام حبيبة رملة
بنت ابي سفيان بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف كانت تحت عبيد الله بن جحش
فهاجر بها فارتد ومات نصرانيا بالحبشة وثبتت ام حبيبة على دينها فبعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم عمرو بن امية الضمري الى النجاشي يخطبها فزوجها اياه واصدقها من عنده اربعماية
دينار سنة سبع وتوفيت سنة اربع واربعين في خلافة اخيها معاوية زينب بنت
خزيمة قال الشمس محمد السخاوي في القول البديع بنت خزيمة بن عبد الله بن عمرو بن عبد
مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالية تكنى ام المساكين تزوجها صلى الله عليه
وسلم في رمضان من السنة الثالثة فمكثت عنده ثمانية اشهر وماتت في ربيع الاخر
قال الحافظ المذكور اول ازواجه صلى الله عليه وسلم خديجة ثم سودة ثم عايشة
ثم حفصة ثم زينب بنت خزيمة المذكورة ثم ام سلمة ثم زينب بنت جحش ثم
جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار ثم ريحانة بنت زيد القرظية ثم ام حبيبة ثم صفية
ثم ميمونة

الفصل السابع في مناقب قريش والانصار وغيرهما [illegible]

[illegible]

فضل الشيخان عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر
في قريش ما بقي منهم اثنان يعني الخلافة ما بقيت الدنيا فهي لقريش وفيهم وعن ابي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا
الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم وعن جابر بن سمرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش
وفي رواية لا يزال الدين قايما حتى تقوم الساعة ويكون عليهم اثنا عشر خليفة
كلهم من قريش وفي رواية لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من
قريش اي فاولهم ابو بكر واخرهم المهدي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله صلى
الله عليه وسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش
والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله
والبخاري عن معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين ومسلم
عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر
مناقب العرب وبعض القبايل عن الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
الملك في قريش والقضاء في الانصار والاذان في الحبشة والامانة في الازد يعني اليمن
قال الترمذي الاصح انه موقوف على ابي هريرة ويقال مارقا المنابر مثل قريش ولا طلب
التراث بمثل تميم ولا جيبت الجبايات بمثل اليمن ولا رعيت الرعايا بمثل ثقيف
ولا ايد الملك بمثل كلب اي فيختار للخلافة قرشي وللوزارة انصاري وللخزانة ازدي
من اليمن وللقضاء بنو تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر وللشرطة بنو ثقيف
ولامارة الاجناد الحبشة وبنو كلب وللشورى حمير وللكتابة خزاعة او قضاعة فقط
او كلاهما وعن ام الحرير مولاة طلحة بن مالك قالت سمعت مولاي يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة هلاك العرب وعن عثمان بن عفان
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي
ولم تنله مودتي في اسناده حصين بن عمر وهو ضعيف وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول
الله كيف ابغضك وبك هدانا الله قال تبغض العرب فتبغضني فايدة من اشار بحفر الخندق
في غزوة الاحزاب سلمان الفارسي فيختار للشورى اهل فارس وحمير مناقب قضاعة
الشيخان عن ابي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم اسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين بني اسد وغطفان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1